

الأهرام

مَجَلَّةُ فَصْلِيَّةٌ مُصَوَّرَةٌ تَعْنِي بِالْأَشَارِ وَالْتَرَاثِ

العدد الحادي عشر - المجلد الثالث ١٩٩٠م - ١٤١٢هـ



المسجد الجامع في دلهي - الهند

الموسم

مجلة

فصلية

مصدرة تعنى بالآثار والتراث

شعاره ثبت في
تاريخ ١٣٨٩ / ١٠ / ٢٠
١٣٨٩

تصدر عن دار الموسم للإعلام
المراسلات : بيروت - لبنان ص ب ١١٣/٥١٤٤

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

الموزعون :

الملكة المتحدة - لندن - مكتبة السافي
AL SAGI Books 26 WESTBOURN GROVE, LONDON W2 5RH TEL: 071-2298543, FAX: 071-2297492, TELEX: 919595G
دولة البحرين - مكتبة الريف الثقافية - شارع جد حفص ص ب ٢٠٠٣٠ هاتف ٦٤٠٧١٣ - ٢٥٠٧٢٤ فاكس ٢٥٠٧٢٤
لبنان - المؤسسة العالمية لتوزيع الكتب - بيروت ص ب ٧٩٥٢ هاتف 835650-835820 تليكس FAGER-20398LE
سلطنة عمان - مكتبة المعرفة - مطرح - شارع الكورنيش ص ب ٦٧٦٣ هاتف ٧١٣٦٠٧ فاكس ٧١٤٥٣٩
الهند
NAGAFI HOUSE, 159 Nishan pada rood Bombay - 400009 Tel: 8720350 - 8513299 - 861455
ايران - انتشارات صادق - تهران - عيابان ناصر خسرو - كوچه حاج نايب باساز مجيدي تلفون ٣٩١٤٠١ - ٨٥٢٣٢٥
فرنسا -
ABBAS AL BOATANI, 12 rue SADI CARNOT 92120 MONTROUGE Tel: 42536728
الاشتراك السنوي : للافراد ٥٣٠ وللعمومات ٥٥٠ يرسل باسم صاحب المجلة الى
بنك الاعتماد اللبناني فرع شترة - لبنان رقم الحساب :
CREDIT LIBANAIS SAL AGENCE: CHTAURA, Lebanon No: 20.01.161.23138.00.10

المواد المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الدار

علوية الشيخ

حمدان الخير



للشيخ حمدان الخير

القرطاجنة - سوريا

المقدمة

- ١ - حسبي عليها ثواباً حين القيها
 - ٢ - رقيقه يتمشى اللفظ متسجماً
 - ٣ - حبي يروح ويغدو في جوانبها
 - ٤ - ياسيدي إن يكن غيري بغيركم
 - ٥ - هذي قصيدته تبدو مقاطعها
 - ٦ - ولست كفتاً لها حتى أجاريها
 - ٧ - فمر عصي بياني أن يعاطيني
 - ٨ - وإنني شاعر لم تسم موهبتي
 - ٩ - لولا هواك وسر منك في قلبي
 - ١٠ - حسبي من الخير أني فيك أنظمتها
 - ١١ - وحسب شعري إذا رفت مدائحها
- اني اليك أبا السبطين اهديها
فيها وتكسو لآليه معانيها
يزهو برونقها الحالي ويزهوها
قد احسن القول تمثيلاً وتشبيها
سبائك الدر تسبي لب قاريها
لكن هواك دعاني أن أجاريها
زمامه ويلين القول لي فيها
لا يستطيع يراعي أن يوفيهها
لاعجزتني وإن رقت قوافيها
وفي مناقبك الغراء أُمليها
أنيقة يتحلى فيك حاليتها

عدم سجوده للأصنام

- ١٢ - أصنام مكة دكت ما حنيت لها
 - ١٣ - حميت فاطمة لما علقت بها
 - ١٤ - طوت ليالي شهور الحمل طاهرة
 - ١٥ - ما أقبلت وهي ترجو أن يطاوعها
- راساً كفرك تقديساً وتنزيها
من السجود إلى أرباب اهليها
ثيابها البيض لم تدنس حواشيها
جسم لتخضع إلا كنت تثنيتها

- ١٦ - فجئت طهرك لو رقت أشعته
 ١٧ - وجئت رأسك لم يسجد الى صنم
 ١٨ - كأنما كنت تدري عن منابرها
 على الدياجير لابيضت نواصيها
 والناس قد ألّوها الأصنام تاليها
 وعن منصاتها يوماً سترميها

ولادته في الكعبة

- ١٩ - مولاي أحرزت في التاريخ مكرمة
 ٢٠ - ولدت في الكعبة الميمون طالعها
 ٢١ - وهذه في سماء الفضل منقبة
 ونعمة ليس من نعمي تضاهيها
 نوراً تجلّى بهاء في نواحيها
 لا يستطيع مبار أن يباريها

نشأته في دار النبي صلى الله عليه وآله

- ٢٢ - دارت على الناس أعوام مرزاة
 ٢٣ - وكان والدك المفضل من عوز
 ٢٤ - فجاء أحمد والعباس منزله
 ٢٥ - قالوا : نشاطه أفراد أسرته
 ٢٦ - فاختر طه أبا السبطين حصته
 ٢٧ - نزلت داراً تلبد العز يعصبتها
 ٢٨ - دار يجللها أعظامها فرشت
 ٢٩ - جاءت عن المصطفى أطياب رفعتها
 ٣٠ - وضيئة بعد بيت الله رتبته
 ٣١ - منها تعلمت حتى ليس مسألة
 ٣٢ - فيها تشبعت إيماناً كان به
 ٣٣ - أخذت من خلق بانيتها مباديه
 ٣٤ - تحيا وصاحبها خلين ما افترقا
 ٣٥ - يا حبذا صحبة قامت على شرف
 ماتت بها الأرض واجتثت مجانيها
 يعيش فيها وجيع الحال شاكيها
 يرفهان عليه العيش ترفيها
 وتنفذ البيت من حال يعانيها
 يؤويه داراً ينال العز أويها
 يتفازه وطريف المجد يزهيها
 خمائل الطهر والإيمان نادياها
 وأشرقت من معاليه معاليها
 ومن زكي لآليه لآليها
 إلّا وتعلم خافيها كباديها
 عطرأ إذا نشقته النفس يحييها
 حتى حسبك في خلق كبانيها
 يوماً وترداد تأديباً وتفقيها
 أخلاق طه تنقيها وتصفيها

إسلامه كما ذكر التاريخ

- ٣٦ - مولاي تشغل بالي منك مسألة
 ٣٧ - أسلمت غصاً أمارات الصبا شعل
 ٣٨ - أسلمت لما بلغت الست فابتهجت
 ٣٩ - لببت دعوة طه وهي ما برحت
 ٤٠ - قل لي إذا هو لا يرتاد نادياها
 مهما تبسّط شرحي لا يوفيها
 رفت بطلعتك الغراء تركيها
 بك الحنيفة وامتدت أمانيا
 بالغار تفتح للدنيا ماقيا
 فمن ليحيا به يرتاد نادياها

- ٤١ - لكن اسلامه قالت به فئة
٤٢ - مقالة راية الإجحاف عالقة
٤٣ - لو أنصف الحاكم القالي أبا حسن
٤٤ - اسلامه في كتاب الحمد مفخرة
٤٥ - إن كان صاحبه الهادي تَعَجَّلْهُ
٤٦ - فإن صاحبه الهادي رأى فهماً
٤٧ - ما كان طه الى ايجاب دعوته
٤٨ - وإن تمشى الى الهادي أبو حسن
٤٩ - إن كان إلهامه العالي أتاح له
٥٠ - فإنها رفعت ما كان من أحد
٥١ - ما قام طه ولا قامت رسالته
- مقالة صفحات العلم تنفيها
بها ترفرف كالأحلام تمويها
لزاد اسلامه قدراً وتنبيها
كل المفاخر معنى من معانيها
الى الحنيفة يحيا في معاليها
فيه ولم ير طفلاً ينتني تها
يدعو صبياً صغيراً ليس يدريها
يرجوه من قدس دعواه مباديها
سبيلها دون ان يهديه هاديها
سواء يبلغ أو يرقى مراقبيها
حتى تبلغ فيها امر باريها

اسلامه كما يراه الناظم

- ٥٢ - ياسيدي لي آراء أضى بها
٥٣ - تحيا بقلبي فتحيني وتؤنسني
٥٤ - لكنني وبيان البحث يتسالى
٥٥ - إني لأعجب يا مولاي من قصص
٥٦ - ما كنت أرضى معانيها لأقبلها
٥٧ - هل صح لما بلغت الست سرت إلى
٥٨ - في دار طه وفي أكناف دعوته
٥٩ - ولدت في البيت معصوماً وجئت إلى
٦٠ - فهل لهم سيرة من قبلها عرفت
٦١ - وهل لهم ما تغنوا مثله شرف
٦٢ - مولاي أمنت من يوم رأيت به
٦٣ - رسالة المصطفى من قبل نشأتها
٦٤ - فكيف يقبل عقلي ما رماك به
٦٥ - لو أنه أحكم الرأي السديد بدت
٦٦ - لبُيت دعوة طه ما وقفت لها
٦٧ - عرفتُها قبل أن تعدو مرفرة
٦٨ - رأتك برأ يواليها بفطرتة
- كانها من عهودي لست أبعدها
إذا خلوت الى نفسي اناجيها
رأيي سأنشر للأجيال خافها
تاريخك الفذ يحكيها ويرويها
حقائقاً منك تستوحي معانيها
طه ودعوته العليا تليها
نشأت لو عرفوا فضلاً لناشيها
دار تضاهي علاه تفتشي فيها
أجل منها إلى الإسلام توجيها
يرويه من صفحات الحمد راويها
وجه البسيطة بالدعوى وداعيها
أختك في مهدك الزاهي أواخيها
مؤرخ كتب التاريخ تمويها
له الحقيقة في أسمى مجالها
حتى مشى من ليالي الست ماشيها
بنودها بربوع الأرض تحييها
ياحبذا فيك إلهام يواليها

نومه على فراش النبي صلى الله عليه وآله

- ٦٩ - نبت بطنه على دعواه .. مكته
٧٠ - واجمعوا أمرهم يأتون منزله
٧١ - ليقتلوه وينجوا من رسالته
٧٢ - فخف جبريل من أطراف جنته
٧٣ - خاف الأمين على طه ودعوته
٧٤ - وشد طه إلى دار مباحدة
٧٥ - لما رأى السيف من طيات مغمده
٧٦ - وقال للمرتضى والنفس موجعة
٧٧ - داري إذا أنا لا ألقى بساحتها
٧٨ - وهذه كتب عندي لهم وضعت
٧٩ - يالهدف قلبي عن ساحات مكته
٨٠ - خلّى لينشر دعواه مسارحها
٨١ - تسلّم البيد تطويه مخاطرها
٨٢ - ونام في الدار لم يجزع أبو حسن
٨٣ - غفا به ملء جفنيه يهدده
٨٤ - حلم الدّ من الأطياب عالقة
٨٥ - حلم تطل به الجنات ضاحكة
٨٦ - مولاي أي فؤاد أنت تحمله
٨٧ - ما خفت من فئة جاءت إليك وقد
٨٨ - لقيتها وجناح الليل يسترها
٨٩ - لقيتها فتوارت عنك مائلة
٩٠ - مالت وأسيافها بالغمد نابية
٩١ - طه تنأى إلى دار مقدسة
٩٢ - ونمت في داره تفدي رسالته
٩٣ - حويت لما مشى طه لهجرته
- واحجم القوم فيها عن تلقيها
وقد تهادى من الظلماء ساجيها
ويأمنوا في بواديهم تماديها
يحمي حقيقة طه من أعاديها
منهم فاسرع ينجيها وينجيها
ركابه في فجاج السيل يزجيها
ينضى تولى كسير العين باكيها
فيها سهام من الآلام تدميها
فتم بها ليظنوا أنني فيها
فأدها بعد أن أغدو لأهليها
طه تنأى وعن زاهي ضواحيها
وفات من أجل دعواه مبايها
على ركاب له خفت ويطويها
على الفراش وديع النفس شاديها
كأحلم عاداد رمقه العين يسبيها
عليه من روعة الدعوى تراهيها
كأنه رف من أحلام واديها
لم يخش من جلبات الشرك داويها
ترنحت بأياديها مواضيها
بحالك الريش صلب لا يباليتها
كأنما البيض ما كانت بأيديها
ماذا يفيد من الأسياف نابيها
تنشقت طيب دعواه روايها
سواك ياسيدي من كان يغديها
مكارماً غير طه ليس يحويها

هجرته عليه السلام

- ٩٤ - رعيت ذمة طه في أمانته
٩٥ - رعيتها نسمة الطهر شائعة
٩٦ - كرمتم حاضرها من بعد هجرته
- وليس يغرب أن تلفيك راعيها
منها كبيض ورود في بواديها
حتى تفتق مزهواً كماضيها

- ٩٧ - أدت يداك إلى كل أمانته
 ٩٨ - ورحلت تلحقه مشياً ليثربه
 ٩٩ - لحقته تتحلل من محاسنه
 ١٠٠ - هاجرت تحدوك في بيد مروعة
 ١٠١ - وجئت كالبدر طه كل منقبة
 ١٠٢ - أتيتك لم تخف بعداً تساعد
 ١٠٣ - وانت ما زلت من وجد ومن شغف
- كما توصاك طه أن تؤديها
 وما خشيت لمرأه فيافيها
 وتستقي منه نعمى طاب ساميها
 عزيزة لم تكن بيد لتثنيها
 ترى على وجهك الحالى مرانيها
 على بناية دعوى كان يبنها
 ترعى بسيفك دعواه وتعليها

مؤاخاته له عليه السلام في يثرب

- ١٠٤ - لما انتهيت إلى طه بيثربه
 ١٠٥ - صحبتته قبل في ساحات مكته
 ١٠٦ - يا حبذا صحبة طابت مناهلها
 ١٠٧ - أخاك طه لآيات ممتعة
 ١٠٨ - وحسب نفسك من فخر ومن شرف
 ١٠٩ - لا تقبل النفس خدناً في معاشره
 ١١٠ - وانت أشرقت من أطياب طبيئته
- أواك طه بدار كان ياويها
 وجئت صحبتته الاولى تثنيها
 روتك من سلسل التقوى غواديها
 وطيبات خصال فيك يلفيها
 إن راح في يثرب طه يؤاخيها
 إلا إذا كان في خلق يحاكيها
 طيناً تجمع فيه كل مافيها

بطولة الامام في بدر

- ١١١ - مولاي دعوة طه أبصرتك يداً
 ١١٢ - فانت طفلاً تواليها وتكرمها
 ١١٣ - وانت فوق جبال العز رافعها
 ١١٤ - آياتك البيض لا تنسى وإن ذكرت
 ١١٥ - بدرُ معالم فخر عنك باقية
 ١١٦ - بدرُ أناشيد إعظام وتكرمة
 ١١٧ - لله انت وإن جاشت مراجلها
 ١١٨ - تمشي ونفسك من إقدامها سكرت
 ١١٩ - تفلتت من حدود العزم وابتدرت
 ١٢٠ - ترنو فبرق من الاحداق ملتهب
 ١٢١ - وترسل الصوت رعداً في زمازمه
 ١٢٢ - أنى اتجهت يميل الشرك منكسراً
 ١٢٣ - زند تحمل سيفاً تحت ضربته
- بيضاء تنقلها الدنيا وترويهها
 وانت شياً تناوي من يناويها
 وانت من صحبات الشرك حاميهها
 بدرُ تذكر بيض الآي ناسيهها
 وإن اطيب أي الفخر باقيةها
 ثغر الخلود على الدنيا يغنيها
 تمشي إليها ولا تخشى دواهيها
 ترى الوطيس رفيفاً من أمانها
 وليس للعزم من حد يدانيها
 تنجاب فيه عن الدنيا دياجيها
 ضجت به البید قاصيها ودانيها
 وينثني موجع الاضلاع داميها
 لا يستقر من الأجيال راسيها

- ١٢٤ - رايت جانحة البيداء صادية
 ١٢٥ - من للوليد ونار الحرب مائجة
 ١٢٦ - خرجت تطلبه ما خفت غطرسة
 ١٢٧ - علوته بحسام لو ضربت به
 ١٢٨ - وملت في ساحة الميدان مضطرباً
 ١٢٩ - ترميهم بحسام رق مضر به
 ١٣٠ - سيف كزندك ماض ما انثنت به
 ١٣١ - ما زلت تضربهم حتى رأيتهم
 ١٣٢ - فرّوا أمامك من أهوال معركة
 ١٣٣ - فرّوا أمامك والأرواح جازعة
 ١٣٤ - فرّوا فلاححت ربي البيداء تحتهم
 ١٣٥ - مولاي أي نضال لست فارسه
 ١٣٦ - لولاك لم يعرف الاسلام دولته
 ١٣٧ - يا طيب ما اختتمت بدر برونقه
 ١٣٨ - فيها جزيت حساماً لا يعادله
 ١٣٩ - ماض على حده تمشي مرنجة
 ١٤٠ - زانتك بدر بتاج من كرامتها
 ١٤١ - أولتك أقدس ما يولى به بطل
- فرحت من دم اهل الشرك تسقيها
 كاليم جنت لها اعيان رائها
 وصوله كان في الميدان يلقيها
 هام الجبال لزلت من أعاليها
 تحمي الرسالة من أحقاد غازيها
 يصافح الرأس عجلاناً فيبريها
 يوماً على ضربة اولى تنفيها
 أن الهزيمة ناداهم مناديهـا
 رخصت فيها من الأرواح غاليها
 كادت تودع من خوف تراقبيها
 كأنها منك قد فرت نواحيها
 وأي سدة مجد لست بانيتها
 ولم تمد له الدنيا اياديها
 ويارضا عنه ما انجابت دياحيها
 من الصوارم في حرب يمانيتها
 قوافل الموت تزجيه ويزجيهـا
 وقلدتك علا أمضى مواضيها
 فذو الفقار معان من معانيها

أحد

- ١٤٢ - ويلاه من غزوة يشجي تذكرها
 ١٤٣ - ويلاه منها روايات مبرحة
 ١٤٤ - يلتاع قلبي إذا رفت بخاطرتي
 ١٤٥ - رعناء لم تشهد الدعوى كمشهدها
 ١٤٦ - دقت رباعية الهادي أسنتها
 ١٤٧ - دماؤه انسكبت حمراً مشعشة
 ١٤٨ - رفت على الرمل تسقيه على ظمأ
 ١٤٩ - تلك الرمال وما أندى سلاقتها
 ١٥٠ - البابلية لا تسمو لتكبتها
 ١٥١ - وما جرت بالفيا في دون ماء فمن
 ١٥٢ - أصنام مكة لم تقبل بها قوداً
- جالت على راية الدعوى مزاكيها
 ندّى يراعي مداداً من ماسيها
 فكيف يسلس لي شعري لأروبيها
 ولا أضاعت سواها في مغازيها
 وجرحت خده الباهي مواضيها
 كأنها الشمس في أرض مجاليها
 وغلة فيه دفقاً من معاليها
 بين الشفاء وما أحلى تساقبيها
 والفجر في سحر لون لا يحاكيها
 أدى مروعة الاثمان مجريها
 ولا وفدت دية هامات أهليها

- ١٥٣ - الجاهلية كانت كلها ثمناً
١٥٤ - دماء طه وهل إلا رسالته
١٥٥ - مالوا عن الشعب لا بروا ولا صدقوا
١٥٦ - خفوا إلى السلب تغريهم مكاسبه
١٥٧ - بهم تغير وجه النصر في أحد
١٥٨ - ماذا تكرر من أعمالهم أحد
١٥٩ - لكل أجر شهيد في مسارحها
١٦٠ - يا حمزة الخير والأجفان واكفة
١٦١ - لله أنت مع التاريخ من رجل
- لها ففيها تولت عن صحاريها
وما بها من مروعات يوازيها
ولارعوا حرمة الدعوى وداعيها
وكم نفوس حطام السلب يغريها
وفيه خانت الدعوى مراميها
لولا هم لعدت طه عواديها
أمال أحمد تكيه ويبكيها
حيال ذكرك لم تحبس غواضيها
لم يخطه من سهام الغدر راميها

الامام في أحد

- ١٦٢ - طه ينز جراح فيه دامية
١٦٣ - وأنت من حوله كالليث منتصباً
١٦٤ - تصونه والطوال السمر راعفة
١٦٥ - تصون طه وطه بالحضيض لقي
١٦٦ - ورف جبريل بالميدان متقسماً
١٦٧ - فقال طه له والجفن منكسر
١٦٨ - مني علي وإني من أبي حسن
١٦٩ - صقران نحن فلا سلم يفرقنا
١٧٠ - فصاح جبريل ضمانني لحوضكما
١٧١ - وإنني منكما لا زال عهدكما
١٧٢ - إذا مشيت دعوة الهادي على أحد
١٧٣ - فأنت وحدك يا مولاي في أحد
١٧٤ - أخيت طه وجبريلا وأي فتى
١٧٥ - لولا فخار جزيل نلت في أحد
١٧٦ - وربما لكرامات حبتك بها
- إن الجراحات أقساها دواميها
ترميك بيض اعاديته وترميها
زرق المنايا تثنت في تثنيها
كهالة المجد زاحت عن اعاليها
بلومه فيك عن حال تقاسيها
والنفس فيها من الأحزان مافيها
كرامة الخلق تنمينا وتنميها
ولا حروب وإن جئت سوافيها
قداسة الحب أختنا أوأخيها
نعمى بقلبي تصبيني واصبيها
ولم تنل غاية كانت ترجيها
جزيت منقبة كالقوز ترضيها
ملائك الله رامت أن يؤأخيها
لكنت من مدحتي الغراء أمحيها
زها بقلبي عبيراً فرط حبيها

الأحزاب والامام في الأحزاب

- ١٧٧ - يعيبنا شعراء الغرب حيث رووا
١٧٨ - يحكون فيها روايات مبالغة
١٧٩ - يخادع الحق معناها كما خدعت
- لنا أساطير خان الحق راويها
لم يعرف الحق معنى من معانيها
لوافق من سراب البید ساريها

- ١٨٠ - تخيلوا ما حكوا لم يشهدوا بطلاً
 ١٨١ - لو أنهم شهدوا الأحزاب ما كتبوا
 ١٨٢ - لو أنهم شهدوا أهوالها وقفت
 ١٨٣ - تحكي مرسخة الأعطاف عن بطل
 ١٨٤ - وعن حقائق في التاريخ واضحة
 ١٨٥ - كتائب تعبر البيداء زاهرة
 ١٨٦ - جاءت الى يثرب من كل ناحية
 ١٨٧ - وخندقت يثرب تنجي حنيفتها
 ١٨٨ - أبناؤها ذهلوا رعباً كأنهم
 ١٨٩ - طاروا شعاعاً وزاغت في محاجرهما
 ١٩٠ - واستأذنوا لفرار لالدورهم
 ١٩١ - ظلّوا بربك ما ظلّوا وما علموا
 ١٩٢ - مشى ابن ودّ وبزت فيه خندقهم
 ١٩٣ - ما خاف طه ولا أنصار دعوته
 ١٩٤ - والحرب تعرف عمرواً إنه بطل
 ١٩٥ - تقدم الجيش يلقاه أبو حسن
 ١٩٦ - صالا طويلاً وثار النقع حولهما
 ١٩٧ - شد الإمام على عمرو وعاجله
 ١٩٨ - رمته عن سرجه العالي ولا عجب
 ١٩٩ - يا ضربة ترقص الدنيا لها طرباً
 ٢٠٠ - مشيت في مسمع الأفاق جلجلة
 ٢٠١ - قلبي يغنيك من وجد ومن شغف
 ٢٠٢ - فرقت عن أحمد الهادي أعاديه
 ٢٠٣ - إن الحنيفة ما شيدت قواعدها
 ٢٠٤ - ما زلت في مسمع الأفاق أغنية
 ٢٠٥ - مولاي دعني أرددها فإن بها
 ٢٠٦ - صاحت ملائكة الرحمن جازعة
 ٢٠٧ - لا سيف للحرب إلا ذو الفقار ولا
 ٢٠٨ - وصاح طه وخمر البشر قد لعبت
 ٢٠٩ - اليوم دعواي تنجو من مهالكها
 ٢١٠ - هذا عليّ تولّاها بهمته
- كما ترجيه نفس في تشهيهها
 لنا الأساطير تضليلاً وتمويهها
 أقلامهم في سماع الدهر تحكيها
 وعن شجاع كبير النفس عاليها
 فلا خيال ولا وهم يدانيها
 تكاد تنطف أحقاداً مواضيها
 وفاجاتها وشر الحرب فاجيها
 ياليت شعري هل هذا ينجيها
 لم يبصروا قبل من حرب دواهيها
 أبصارهم فهي عمي في ماقيةها
 طه وطه ببيض الهند يحميها
 إن الحنيفة لا يخشى مواليها
 كريمة أي طير لا يماشيهها
 وجسد مغتبطاً للحرب يصليةها
 وإنه عند هزج البيض حاميها
 والحرب غير ذويها لا يلاقيها
 غمامة مطرت رعباً حواشيها
 بضربة منه لا يجدي توقيها
 يدري الحديد ويخشى عزم راميها
 يد الحنيفة بعض من أياديها
 ورددتك من الدنيا أقاصيها
 كما تغنى على الأغصان قمريها
 وذدت عن دعوة الهادي أعاديه
 إلا عليك ولا قامت أواسيها
 عن البطولة تحيي روح شاديها
 أسطورة الشرق لأمين يواريهها
 الله أكبر لما كنت تهويها
 يرجني فتني كعلي في دواهيها
 فيه كما لعبت خمر بساقيها
 وتقطع الوعر من وادي فيافيها
 وردّ بالسيف عنها من يعاديها

- ٢١١ - خاض الوغى وجرى الإيمان أجمعه
 ٢١٢ - مولاي حسبك من فخر ومن شرف
 ٢١٣ - وحسب نفسك من إطرء مادحها

الامام في خيبر

- ٢١٤ - شجاعة تسكر الاقلام إن اخذت
 ٢١٥ - غنت روائعها الأزمان مولعة
 ٢١٦ - حصن تمطى إلى الجوزاء يلبسها
 ٢١٧ - تكسرت فوقه الاجيال ما فتحت
 ٢١٨ - غزته أجناد طه وهي تحسبه
 ٢١٩ - جاءت اليه فلم تدفع صوارمها
 ٢٢٠ - ضاقت بها كل حال فأنثنت هرباً
 ٢٢١ - فصاح طه سأعطي رايتي رجلاً
 ٢٢٢ - يحبه الله لم تبعد مفاخرنا
 ٢٢٣ - أحب خالقه العالي وخالقه
 ٢٢٤ - اتيت لما رايت الحرب عابسة
 ٢٢٥ - وهل يعوقك ما في العين من رمد
 ٢٢٦ - حصون خيبر والايام شاهدة
 ٢٢٧ - صبيت من فوقها خيلاً محجلة
 ٢٢٨ - قلعت لما تابى باب عزتها
 ٢٢٩ - قلعته بيمين لو قبضت بها
 ٢٣٠ - رميت مرحب لم تأبه لصولته
 ٢٣١ - ودعت بالدين مزهواً ومنتصراً
 ٢٣٢ - رفت تنور ملء الجو رايته
 ٢٣٣ - تمايلت في سماء المجد زاهية
 ٢٣٤ - مولاي ترعش اعصابي إذا عبرت
 ٢٣٥ - بنيت للدين أمجاداً مخلدة
- يوماً على صفحات الطرس تحكيها
 بها واي زمان لا يغنيها
 تاجاً وينهل خمراً من سواقياها
 ابوابه كف غادياها وبادياها
 كما رأت من حصون في مغازياها
 بطولة كان دون الباب يبديها
 وضيعت بيض أمال ترجيها
 بكل نصر وإعلاء يحليها
 إلا وكان عليه الله يدنيها
 أحبه فهو بر النفس عاليها
 طه وانت وجيع العين داميها
 دعاء طه من الأرماد يشفيها
 إن الهزيمة من أمال غازيها
 كرامة النصر تزهو في نواحيها
 ولا غرابة ان تقلع رواسيها
 اطراف دنيا لمالت عن نواحيها
 متى تخوف ليث الحرب عاديها
 بيض الكواكب تحكيه ويحكيها
 كما تنور في نفس أمانياها
 كأنما هي بعض من دراريها
 ذكراك فيها وتمحو من ماسيها
 فأي آية مجد لست بانها

فتح مكة

- ٢٣٦ - خانت قريش عهد المصطفى ومشت
 ٢٣٧ - مالت عليها ببيض الهند مرهفة
- إلى خزاعة بعد العهد تؤذيها
 وذمة العهد تبكي ليل وافيها

- ٢٣٨ - الذئب للغدر لا عهد ولا خلق
 ٢٣٩ - فسار أحمد والأجناد تتبعه
 ٢٤٠ - كتائب في رحاب البید هائجة
 ٢٤١ - كرامة الذكر نور في أواخرها
 ٢٤٢ - تمشي مكة تغزوها وتفتحها
 ٢٤٣ - فطاطات مكة أعلام عزتها
 ٢٤٤ - وطاف فيها رسول الله يملؤها
 ٢٤٥ - رفت على البيت دعواه مشعشة
 ٢٤٦ - خفت إليه تحليه وتلبسه
 ٢٤٧ - حنت إلى البيت فانسأقت تطوف به
 ٢٤٨ - طه يقل عليا فوق منكبه
 ٢٤٩ - أعلاه يغسل وجه البيت من دنس
 ٢٥٠ - أعلاه ينزع من أحضان كعبته
 ٢٥١ - تمزق الشوك بالأسياف فابتهجت
 ٢٥٢ - مولاي هذي على الأجيال منقبة
 ٢٥٣ - بالسيف تنزل من علياء شدتها
 ٢٥٤ - رميتها عن جبال العز باكية
 ٢٥٥ - رقيت غارب طه لم يرك به
 ٢٥٦ - لما ارتقيت ألم ينحط تمسكه
 ٢٥٧ - أما غدوت إلى الجوزاء تسألها
 ٢٥٨ - عاطتك من خمرها كاساً معتقة
 ٢٥٩ - رقيت غارب طه فارتقيت إلى
 ٢٦٠ - وليمة في سماء الله عامرة
 ٢٦١ - قنديلها الشمس والجوزاء قينتها
 ٢٦٢ - جنان ربك بعض من مسارحها
 ٢٦٣ - وسدرة العرش تضيء من ظلالها
 ٢٦٤ - وليمة لم تكن إلا لتبصرها
 ٢٦٥ - فطب فؤاداً فما في المجد مفخرة
 ٢٦٦ - الجاهلية لاقت فيك مصرعها
 ٢٦٧ - مالاتها البغض حتى أنها رضيت
- يثنيه عن غنمات نام راعيها
 ملء الصحارى وعين الله تحميها
 كما يهيج من الأسد ضاريها
 وروعة النصر نور في أواليها
 وتشر الدين في أرجاء ناديها
 واستسلمت ليد الهادي مواليها
 نوراً وقد ملئت شركاً نواحيها
 كما ترف الأقاحي في بواديها
 غلائل الطهر من أثواب هاديها
 وفي القلوب حنين كاد يلقيها
 كما تقل سماوات دراريها
 وخزية تعرف الدنيا ماسيها
 شركاً بلفحته الخضراء يكويها
 لما تمزق دبر كان يشقيها
 لا يقدر النجم أن يرقى مراقيها
 لا تاو عن عرشها المزهو يلقيها
 وسقتها لحضيض من مهاويها
 نور الملائك أو أنوار باريها
 من الكواكب عاليها وزاهيها
 خمرًا وعطراً وشهداً من سواقيها
 ليست تكدر نأراً الإثم صافيها
 وليمة صفحات الأفق ناديها
 مجامر المسك نور من حواشيها
 والبدر شاعرها والنجم ساقها
 والمرسلون لفيف من غوانيها
 فوق المسارح أطياباً تنديها
 وتملا العين أعلى من معاليها
 إلا وعليك أعلى من معاليها
 فانت ياسيدي أعدى أعاديها
 بأن تكون لها قبراً صحاريها

الامام في حنين

- ٢٦٨ - وادي حنين لقيت الخير قص لنا
 ٢٦٩ - سوى ربوعك لم يشهد وقائعها
 ٢٧٠ - هات الأحاديث تحي من صراحتها
 ٢٧١ - خيل حسا وأسياف مسئلة
 ٢٧٢ - إذا نظرت الى البيداء لم ترها
 ٢٧٣ - كئيب ليس يحصى الجفن عدتها
 ٢٧٤ - جذت وجد أمير النحل يقدمها
 ٢٧٥ - بعض الرجال رآها وهي سائرة
 ٢٧٦ - وقال للناس من عجب ومن طرب
 ٢٧٧ - لن تغلب اليوم من ضعف كتائبنا
 ٢٧٨ - ما أهون الحرب لو كانت متاعبها
 ٢٧٩ - خلّ النضال وخل الحرب ناحية
 ٢٨٠ - الحرب إلا على فرسان حومتها
 ٢٨١ - خاض الامام غمار الحرب مبتهجا
 ٢٨٢ - يرمي الرؤوس فيلقبها مصترعة
 ٢٨٣ - كأنها فوق وجه الترب هامة
 ٢٨٤ - كم فاجر لو درى ما سوف يبصره
 ٢٨٥ - كم مشرك وأبو السبطين يورده
 ٢٨٦ - أحب دعوة طه من مخافته
 ٢٨٧ - وادي حنين رعاك الله كم سمة
 ٢٨٨ - المسلمون ويا الله حين راوا
 ٢٨٩ - خلّوا النبي لأطراف القنا ونسوا
 ٢٩٠ - طاروا شعاعاً كغزلان رات اسداً
 ٢٩١ - لولا علي وهول من بطولته
 ٢٩٢ - لولاه دارت حنين غير خائفة
 ٢٩٣ - من كان غير أبي السبطين ينقذها
 ٢٩٤ - خلّ المدايح ما كانت لترفعه
 ٢٩٥ - إن تلبس البدر يوم التم جوهرة
- حكاية ينعش الالباب حاكياها
 وغير جفك لم يشهد مجالها
 جوانحاً كاد زور القول يردبها
 تغضي الشמוש حياء من تلاليها
 ليل الغبار عن الأعيان يخفيها
 فغير وادي حنين ليس يحصيها
 كأنه النور في الظلماء يهديها
 ملء البوادي فمادت نفسه تها
 مقالة صفحات الذكر ترويهها
 فليس يقدر خصم ان يلاقها
 قولاً إذا قيل ننجو من غواشيها
 الحرب تكره إلا من محبيها
 نار بزاوية الاضلاع تشويها
 كأنما نفسه لاقت أمانها
 تحكي إلى الترب عذراً عن تعديها
 ذرا جبال تهاوت عن أعاليها
 لما أتى غزوة للسيف أتياها
 موارد الموت يسقى من عزاليها
 وسفّه الشرك والاصنام تسفيها
 لولا ربوعك لم تلمح تجليها
 نار القتال تنخّوا عن مصاليها
 حياته كيف يرجو الخير ناسيها
 مروع الشدق يدنو من ملاجيها
 صواعق الشرك لم تكشف دياجيها
 نور الحنيفة في اغوار واديها
 وقد دهاها من الأهوال داهيها
 قدراً وإن نظمت درأ قوافيها
 فهل تحليه فيها أم تحليها

علي وعمرو في صفين

- ٢٩٦ - صفين كالليلة الظلماء داجية
 ٢٩٧ - شعت بظلمتها الاسياف لامعة
 ٢٩٨ - صفين أي فؤاد لا ترؤعه
 ٢٩٩ - الجو يرنو الى الاجساد مضطرباً
 ٣٠٠ - والنهر يرجو فراراً من شواطئه
 ٣٠١ - لئن سقى البید قبلاً من سلافته
 ٣٠٢ - كأنه والدماء الحمر تمزجه
 ٣٠٣ - يغدو إلى الحرب عمرو وهو مبتسم
 ٣٠٤ - يغدو إلى الساحة الكبرى فيصدمه
 ٣٠٥ - فكيف يصنع عمرو والردى لمعت
 ٣٠٦ - دع عنك عمرواً وما أبداه من جزع
 ٣٠٧ - دعه يرد الردى عنه بسوءته
 ٣٠٨ - دعه يفر وخزي الجبن زوبعة
 ٣٠٩ - يا عمرو اصعب من لقيا أبي حسن
 ٣١٠ - نفس الأبى نجاة العار نقيتها
- والقلب يرعن خوفاً من تدجيتها
 كأنها ومض برق في نواحيها
 إذا تراءت له ذكرى مآسيها
 والأرض تغمض من خوف مآقيها
 وكم مياه أضرتها شواطئها
 فإنه اليوم تسقيه ويسقيها
 سلافة المجد تجري في مجاريها
 كأنه ليس يخشى من عواذيتها
 بالساح فارس عدنان وحاميتها
 بنوره أي ستر لا يواريتها
 الأسد غير اسود لالتلاقيها
 فنفسه دافعت عنها مساويها
 وراءه تملأ الدنيا سوافيها
 هزيمة منه لا تغنى مخازيها
 قبل السيوف وموت المجد يحييها

علي وعمرو

- ٣١١ - ماقولة لعل قالها عمر
 ٣١٢ - غريبة من بنات الشعر زائفة
 ٣١٣ - أبو تراب سيوف الهند تعرفه
 ٣١٤ - سل عنه دعوة طه في مخاطرها
 ٣١٥ - يا شاعر النيل دع وهماً غررت به
 ٣١٦ - بدر وخيبر والأحزاب تعرفه
 ٣١٧ - سلها إذا شئت هل كانت لتحرقه
 ٣١٨ - فكيف يحرقه بالدار «صاحبه»
 ٣١٩ - إن النسر تطوف الجو ضاحكة
 ٣٢٠ - خل الخيال وخل الوهم ناحية
 ٣٢١ - يا بن الكفانة ما قول لهوت به
 ٣٢٢ - الدين لله لا ترضى به بدلاً
 ٣٢٣ - المسلمون جميعاً في عبادتهم
- يحار سامعها فيها وملقيها
 فلا دليل ولا رشد يركبها
 إذا تنادى إلى حرب مناديتها
 لولاه لم يسر في الأفاق ساريتها
 فالوهم يخدع الباباً ويغريها
 أهوالها وغواش من دواهيها
 نيرانها وهي تزكو في مصاليها
 أما تبصر بالأقوال راويها
 ولا تخاف عقاباً من قماريتها
 تطوي الحقائق أو شامي وتخفيها
 والشعر في النفس نوع من ملاهيها
 ولا تؤله غير الله تأليها
 يرون في الدين توحيداً وتنزيهاً

- ٣٢٤ - فكيف تزعم أن الناس قد عبدوا
٣٢٥ - رسالة المصطفى قدس ومعرفة
٣٢٦ - فخل قولك إنا لا نقر به
- بعض الائمة تزويداً وتسفيهاً
مادان إلا بتوحيد مواليتها
شوهت فيه جلال الدين تشويها

غدير خم

- ٣٢٧ - غدير خم وما أحلاه منسكباً
٣٢٨ - كأنه اذ جرى بالبيد يغمرها
٣٢٩ - أناخ طه جنود المسلمين به
٣٣٠ - كتائب رجعت من حجها فهفت
٣٣١ - نادى بها أحمد الهادي واعجلها
٣٣٢ - طه على منبر الأقتاب منتصب
٣٣٣ - كأنه وعلي تحت ميمنه
٣٣٤ - يامنبراً فوقه طه وصاحبه
٣٣٥ - يهنك تحمل من لولاهما بقيت
٣٣٦ - اشرب هنيئاً وزد في الشرب مغتبطاً
٣٣٧ - سمعت خطبة خير الناس عن كتيب
٣٣٨ - طه يقول وعين الخلد شاهدة
٣٣٩ - أظنكم لن تروني بعد عامكم
٣٤٠ - من كنت مولاه في أمر نهضت به
٣٤١ - فإن مولاه من بعدي وسيده
٣٤٢ - هذا وصيي وهذا فيكم خلفي
٣٤٣ - قلدته أمرها يرعى جوانبها
٣٤٤ - يارب ساعد علياً في إمامته
٣٤٥ - ووال يارب من وإلى أباحسن
٣٤٦ - هذي وصاياك ياربي نطقت بها
٣٤٧ - كشفت عنها غطاء كان يسترها
٣٤٨ - مولاي بيعة خم آية نطقت
٣٤٩ - لما تلتها الليالي قال قائلها
٣٥٠ - الصاحبان أبانا من بشائرها
٣٥١ - ياليت شعري ما للمسلمين نسوا
٣٥٢ - إذا ألم ببعض منهم ضمم
- بالبيد ينعش من غلواء صاديها
بمائه صفحات من أمانيتها
لغاية غير طه ليس يدريها
لراحة بعد سير كاد يقنيها
حتى تجمع قاصيها ودانيها
خطيب مكة طه في صحاريها
شمس تفيض على بدر مباهاها
أبو تراب تمايل فيهما تها
دنياك في ظلمات من دياجيتها
حملت من بركات الله صافيتها
لما تقدم بين الناس يلقيها
ذاك المقال وصاياها يوصيها
هذا فنفي هفت شوقاً لباريها
ودعوتي أنا مولى من مواليتها
أخي علي كريم النفس عاليها
يرعى الرسالة من بعدي ويحميها
قوسي اسلمها بعدي لباريها
وانصر مناصرها واخذل معاديها
فدعوتي خذلت فيه أعاديها
بلغتها مثلما ترضى لأهليها
فانظر إليها ولا ستر يغطيها
يفنى الزمان ولا تفنى مباهاها
هذي اليواقيت بل هذي غواليها
وقدما لك برداً من تهانيها
وحسرة الشمس أن ينسى تجليها
عنها فحسبك أن الذكر يرويها

- ٣٥٣ - ويلي يمحون ما أملى نبيهم
 ٣٥٤ - وليس ضائرنا ان يكتموا عظة
 ٣٥٥ - مولاي دعهم وماقالوا وما اعتقدوا
 ٣٥٦ - إن أغفلوها فبالأكباد نحملها
 ٣٥٧ - هذي القلوب جعلناها نواديهـا
 ٣٥٨ - ولاية ملأت برآ جوانحنا
 ٣٥٩ - دين وتقوى لعمرى أن نقر بها
 ٣٦٠ - هذي الولاية لا نرضى بها بدلاً
 ٣٦١ - ولاية لاينال السوء تابعها
- رواية الحق لا تمحى أماليها
 حديث طه وأي الذكر يغشيها
 عقيدة المرء لا يرجى قلافيها
 نصونها منهم فيها ونحميها
 وزين القلب أن القلب نأديها
 فالبر والخير من أدنى معانيها
 ونعمة الله أنا من مقرّيها
 غالي الجواهر لم يبدل بدانيها
 ولن يذوق نعيم الأجر عاصيها

علي وعائشة

- ٣٦٢ - واغضبة الشعر أقلامي معطلة
 ٣٦٣ - اردتها كعباب اليم زاخرة
 ٣٦٤ - جفت على الطرس لم تترك به أثراً
 ٣٦٥ - رات يراعي يغني الكيد قافية
 ٣٦٦ - أمي بحبّ بنيتها جدّ مولعة
 ٣٦٧ - أمي تضم بنيتها لاتفرقهم
 ٣٦٨ - فما لبنت أبي بكر مروعة
 ٣٦٩ - جرّت بنيتها لغايات مضللة
 ٣٧٠ - شدت على الشيخ لم تحفل بتوبته
 ٣٧١ - أخو أمية لاه عن رعيته
 ٣٧٢ - قميص طه جديد لم يلم به
 ٣٧٣ - عواصف من مرير النقد لاذعة
 ٣٧٤ - ثيرها في ثغور البيد عاصفة
 ٣٧٥ - زوج الرسول تجر المسلمين إلى
 ٣٧٦ - للأم ستر فما للأم تطلبها
 ٣٧٧ - انظر إليها تهادت فوق عسكرها
 ٣٧٨ - زوج الرسول تريد الحرب قاتلة
 ٣٧٩ - هل بيعة المرتضى قضت مضاجعها
 ٣٨٠ - وقادت الجيش غلاباً ومضطرباً
 ٣٨١ - ترجين ثاراً وإنا منك نطلبه
- تميل عني وتعييني قوافيها
 فاقفرت .. ورمطني في صحاريها
 كأنني بمدادي لا أغذيها
 فشاعت الجذب حتى لا أغنيها
 وعز أنائها أقصى أمانيها
 ولا تفوت معاليهم مساعيها
 تسير بالفتنة الكبرى وتصليها
 وفرقة جذوة الأحقاد تركيها
 ولم ترق لعين فاض هاميتها
 يدني قرابته منه ويعليها
 بلى ... وشرعة طه لاح باليها
 أمي وامك بين الناس تحكيها
 عرش الخليفة شلو في سوافيها
 حرب عوان فماذا تبتغي فيها
 هوجاء تطفئ يشيب الرأس طاغيها
 بين الرجال وكم يؤذي تهاديها
 لم لاتشد على النيران تطفئها
 فهبت الثورة الاولى تثنيها
 كأنه القدر نار النار تغليها
 النفس بالنفس شرع الله يجزيها

- ٣٨٢ - علا نذاك وصوت منك مرتفع
 ٣٨٣ - ألم تريدي له قتلاً وواعجبا
 ٣٨٤ - وأول القول لم يبلغه آخره
 ٣٨٥ - لا تنكري ستر ما حاولت من عمل
 ٣٨٦ - لو أن غير أبي السبطين أحرزها
 ٣٨٧ - كلاب حواب هل تنسين نبحتها
 ٣٨٨ - أما ذكرت عن المختار قولته
 ٣٨٩ - لا أنكر الحرب يلوي من نواجذها
 ٣٩٠ - تلك البطولات أمجاد إذا نسيت
- تألبت ثورة هالت غواشيها
 تلك المقالات قولها وزكيها
 قوادم الطير خير من خوافيها
 هذي المكابد لا تخفي معانيها
 لما رأتك من الهيجا مرائيها
 لا تغليها فملاء السمع داويها
 ونحن عنك كما حدثت نروبيها
 أبو تراب ويجلو من دواجيها
 يوماً إليه تراءت تنفني قيتها



الأستاذ الشيخ حمدان بن الشيخ عيد بن الشيخ ديب بن سعيد بن علي الخير ، ولد في الفرداحة في شباط سنة ١٩٣٥ م ، نشأ نشأة عصامية ودرس لدى الكتاتيب وأكمل الدراستين الابتدائية والاعدادية ، وعين معلماً ، انصرف الى القراءة منذ نعومة أظفاره ، وتأثر بشاعرية ابن عمه المرحوم محمد حمدان الخير ، كتب أول قصيدة عام ١٩٥٠ وله ديوان شعر مخطوط ، زرته في منزله مساء ٢٣/١١/١٩٩٠ وقضيت أمسية سعيدة عنده قرأ لنا فيها نماذج من شعره ومن بين ما قرأه هذه الأبيات التي أنشدتها بطريقة مؤثرة يهش لها السامع تشبه طريقة (الحدي) عند العرب :

يارب وفق لما ترضى به عملي
 هذا كتابي لم أكتب به عملاً
 جعلت جوهر إيماني محبته
 كرمت قلبي بنور من ولايته
 وأنشد أيضاً مشيراً الى لزومه منزله بسبب مرض ألم بآفه :

أروح وأغدو في رحاب قصبة
 أروح إذا ماجأها الشد عنوة
 دعائي لها لم تنتفع منه لحظة
 لك الحمد يارب إذا ماشفتني

ثم أنشد بعض علويته التي نظمها مباراة للقصيدة العمرية للشاعر المصري (حافظ إبراهيم) ثم قدّم نص القصيدة كاملة للنشر في مجلتنا كما هو مثبت في هذه الصفائف ، رفع الله درجته ووفقه لما يحبه ويرضاه .